



الإثنين 21 شعبان 1447 هـ - 9 فبراير 2026

## أخبار النافذة

الجائز تقطع خط الطيران مع الإمارات لتورطها في دعم حركة «مال» الانفصالية لننساكم حتى تلقاكم.. 10 سنوات على ذكرى مذبحة الدفاع الحوي بلا محكمة للقتلة فضحة.. مجموعة "حسن علام" تحول أموالها خارج مصر عبر 30 شركة بهولندا وأوروبا للتهرب من الضرائب جهاز «مستقبل مصر» يطلق 15 علامة تجارية لسلسلة أسواق الدواجن والحبوب والسكر واللحوم والدواع شاهد || العائدون إلى غزة عبر معبر رفح يواجهون تحقيقات وإجراءات صهيونية فاسدة شاهد || الإمارات تمنع أحد مواطنها من دخول مطار أبو ظبي لارتدائه تشيرت يعلم فلسطين شكاوى عمال مصر من وقف العقود والإقامات في الإمارات دون إعلان رسمي الداخلية تنشر رايدارات بلا لافتات تصدر مخالفات سرعة عند 60 كلم/ساعة بالقاهرة الجديدة ومحور حمال عبد الناصر



□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [أخبار مصر](#)
  - [أخبار عالمية](#)
  - [أخبار عربية](#)
  - [أخبار فلسطين](#)
  - [أخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [ميديا](#)

[الرئيسية](#) » [الأخبار](#) » [أخبار فلسطين](#)

شاهد || العائدون إلى غزة عبر معبر رفح يواجهون تحقيقات وإجراءات صهيونية فاسدة





الاثنين 9 فبراير 2026 م 09:40

تحوّل رحلة عودة الفلسطينيين إلى قطاع غزة عبر معبر رفح إلى مسار طويل من الانتظار والقيود والإجراءات الأمنية المشددة، وسط شهادات متطابقة لعائدين تحدّثوا عن تحقيقات فاسدة وضغوط نفسية ومعاملة مهينة خلال عبورهم، في وقت يتمسّك فيه كثيرون بحقهم في العودة إلى القطاع رغم الدمار والظروف الإنسانية الصعبة.

ومع إعادة تشغيل المعبر مطلع فبراير الجاري بعد إغلاق دام نحو عام ونصف من الجانب المصري، بربت شهادات إنسانية توثق ما يصفه العائدون ومنظمات حقوقية بنمط متكرر من التعقيّدات والإجراءات المرهقة التي تتمدّد لساعات طويلة، وتشمل تفتيشًا مكثفًا، ومصادرة مقتنيات، واستجوابات مطولة، وأحياناً منع أشخاص من العبور أو إعادة حافلات كاملة.

### رحلة طويلة ومعقدة

بحسب روايات متطابقة لعائدين، تبدأ رحلة العودة بإبلاغ مسبق للأسماء التي حصلت على موافقات أمنية، قبل أن ينطلق المسافرون فجراً في حافلات من مستشفيات أو أماكن إقامتهم في مصر نحو معبر رفح.

وبعد إنتهاء إجراءات التفتيش في الجانب المصري، ينتظرون لساعات طوبلة قبل السماح لهم بالتحرك نحو الجانب الفلسطيني، حيث تستكمل إجراءات إضافية تشمل التدقيق في الجوازات والحقائب.

ويقول عائدون إنهم يُنقلون لاحقاً عبر ممرات محاطة بأسلاك شائكة إلى نقاط تفتيش متعددة، تتخللها تحقيقات قد تستمر بين ساعة وثلاث ساعات، وتنظر على أسلحة شخصية وأمنية. ويؤكد بعضهم تعرضهم لتعذيب الأيدي أو تعصيّب الأعين أثناء التحقيق، إلى جانب ضغوط نفسية وتهديدات بالاعتقال أو منع العودة.

### أرقام محدودة وقيود مشددة

تشير بيانات العابرين إلى أن الأعداد التي سُمح لها بالدخول أو المغادرة بقيّت محدودة خلال الأيام الأولى من إعادة تشغيل المعبر.

ففي الثاني من فبراير كان من المفترض عبور خمسين فلسطينياً إلى القطاع ومثلهم من المرضى إلى مصر، لكن سُمح بدخول عدد أقل بكثير. وفي الأيام التالية، استمر عبور مجموعات صغيرة خضعت لإجراءات مطولة ومعقدة.

ويؤكّد عائدون أن الرحلة قد تستغرق أكثر من 24 ساعة، تبدأ منذ انطلاقهم من أماكن العلاج في مصر وتنتهي بوصولهم إلى مدن جنوب غزة، غالباً ما يصلون منهكين جسدياً ونفسياً، فيما تسجل حالات إغماء أو انهيار بسبب طول الانتظار والإجراءات المتكررة.

## شهادات من العائدون

تروي سيدة خمسينية عادت إلى غزة برفقة ابنتها بعد رحلة علاج طويلة في مصر أنها انتظرت ساعات قبل فتح البوابة، وحضرت لتفتيش دقيق صودرت خلاله بعض مقتنياتها الشخصية وأدوية تحتاجها.

وتضيف أن حافلتها توقفت لاحقاً عند نقطة تفتيش أخرى حيث خضعت لتحقيق مطول تخلله تقييد الأيدي وتعصي العينين، رغم معاناتها من أمراض مزمنة.

وتقول إنها تعرضت لأسئلة متكررة حول أسباب عودتها وعلاقتها الاجتماعية، قبل أن يُسمح لها بالعبور في نهاية المطاف. وتصف تجربتها بأنها أرهقتها نفسياً وجسدياً، لكنها لم تثنها عن قرار العودة إلى القطاع رغم الدمار الذي شاهدته في الطريق.

وفي شهادة أخرى، تروي سيدة أربعينية رافقت شقيقتها للعلاج في مصر قبل عامين أنها واجهت رحلة استمرت يومين كاملين من الانتظار والتنقل بين نقاط التفتيش، حيث خضعت لعمليات تفتيش متكررة وتحقيقات مطولة. وتقول إنها وصلت إلى غزة في حالة إنهاك شديد، فيما تعرضت شقيقتها للإغماء بعد التحقيق.

أما سيدة ثالثة فقد عادت برفقة ابنتها المصابة، وتقول إنها خضعت لتحقيق استمر ساعات رغم معاناتها من أمراض في القلب والضغط، مؤكدة أن الإجراءات كانت مرهقة ومخيفة، خاصة لبار السن والمرضى والأطفال.



ورغم ما يصفه العائدون بإجراءات قاسية ومهينة، يؤكد كثيرون تمسكهم بالعودة إلى غزة، حيث يقول بعضهم إنهم مستعدون لتحمل المشقة من أجل لقاء أسرهم أو اللقاء في وطنهم، حتى لو كان ذلك يعني العيش في خيام أو مراكز إيواء بعد تدمير منازلهم.

وتقول إحدى العائدات إنها شعرت بفرح كبير عند وصولها إلى غزة ولقاء أسرتها بعد سنوات من الغياب، رغم أن الظروف المعيشية صعبة للغاية. وتضيف أن كثيرين في الخارج يتذمرون فرصة العودة، حتى مع استمرار القيود والإجراءات المعقّدة.

### انتقادات حقوقية

من جهتها، اعتبرت مؤسسات حقوقية فلسطينية أن ما يتعرض له العائدون من إجراءات مطولة ومعاملة قاسية يمثل انتهاكاً للكرامات الإنسانية ويعرقل عودة السكان، خاصة المرضى والنساء والأطفال. وطالبت هذه الجهات بوقف ما وصفته بالانتهاكات وتسهيل حركة المدنيين عبر المعابر، مع ضمان سلامتهم وحقوقهم الأساسية.

ويرى مسؤولون حقوقيون أن القيود المفروضة على أعداد العابرين، إلى جانب طول الانتظار والتحقيقات، تخلق ظروفًا إنسانية صعبة وتبعث برسائل ردع لمن يرغبون في العودة إلى القطاع.

### مواقف فصائل فلسطينية

في المقابل، أصدرت فصائل فلسطينية بيانات اعتبرت فيها أن ما يتعرض له العائدون من إجراءات وتضييق يندرج ضمن سياسة أوسع تستهدف المدنيين، مطالبة الوسطاء والجهات الدولية بالتدخل لضمان فتح المعابر وتسهيل حركة المرضى والمسافرين.

كما دعت إلى إلزام إسرائيل بوقف القيود المفروضة على المعابر وتمكين الفلسطينيين من السفر والعودة بحرية، محذرة من تفاقم الأوضاع الإنسانية في حال استمرار القيود الحالية.



تقارير



[شاهد || هروب حماعي من مركز علاج إدمان بالهرم يفضح إمبراطورية المصحات غير المرخصة](#)  
الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م

**تقارير**



[تشريد حماعي وتهديدات أمنية.. تسرّح عشرات العمال من شركة «زد عبر البحار» بمصر الجديدة](#)  
الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

## مقالات متعلقة

[رانيا قلاطإف قو قلطم تحت قينوبيهصلاً رنقاً برجلا ططخة دوء فيشكة بيربع فحص.. قزغي فت ايشيلم لا جلسه ليئارسا](#)

[اسرائيل تسلح المليشيات في غزة.. صحف عربية تكشف عودة خطط الحرب القدرة الصهيونية تحت مظلة وقف اطلاق النار](#)  
رانيا قلاطإف قو تاقورخ دعا صتع ميناسنإ م قافتوا عساو فسند تايم عوبلة: ندهنلا مغر رانيا تحت قزغ

[غزة تحت النار رغم التهدئة: قتلى وعمليات نسف واسعة وتفاقم إنساني مع تصاعد خروقات وقف إطلاق النار](#)  
ةيناسنلا ات ادعاسملا اماء دويقو قرفنه تاراغو ررحم رئيساً مهنيب عادهش 3: قزغي فللاتحلا تاقورخ رارمتسا

[استمرار خروقات الاحتلال في غزة: 3 شهداء بينهم أسير محرب وغارات متفرقة وقىود على المساعدات الإنسانية](#)  
ج فرن مج ورخان مى ضرملا عنم، مانيط، اتوم حضري نيطسلفلا رم حلاً للاهلا: رباعملا زازتياوي حصلارا يهلا نيد قزغ

[غزة سن الانهيار الصحي وانتزاع المعاشر: الهلال الأحمر الفلسطيني يفضح موئيًّا يمنع المرضى من الخروج من رفح](#)

- [التكولوجيا](#)
- [دعاية](#)
- [التنمية البشرية](#)

- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

[إشتراك](#)

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026